

صحيح مسلم

157 - (1066) حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب هه قالوا لا حكم إلا لله قال علي كلمة حق أريد بها باطل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا إنني لأعرف صفتهم في هؤلاء .
منهم إليه الله خلق أبغض من (حلقه إلى وأشار) منهم هذا يجوز لا بالسنتهم الحق يقولون يأسود إحدى يديه طبع شاة أو حلقة ثدي فلما قتلهم علي بن أبي طالب هه قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم زاد يونس في روايته قال بكير وحدثني رجل عن ابن حنبل أنه قال رأيت ذلك الأسود .
[ش (كلمة حق أريد بها باطل) معناه أن الكلمة أصلها صدق قال تعالى إن الحكم إلا لله لكنهم أرادوا بها الإنكار على علي هه في تحكيمه (إحدى يديه طبع شاة) المراد به ضرع الشاة وهو فيها مجاز واستعارة وإنما أصله للكلبة والسباع (في خربة) أي في خرق من خروق الأرض والخربة أيضا موضع الخراب وهو ضد العمران]